

رواه عنهم معروفاً من رواية الثقات على ما سنويه عنه فيما بعد .. إن شاء الله تعالى « اهـ . كلام النووي بلفظه .

قلت : المعلم بفوائد صحيح مسلم كتاب أبي عبدالله محمد بن علي المازري المتوفى سنة ست وثلاثين وخمسةائة رحمه الله تعالى - الذي شرح به صحيح مسلم - وقد أكمله القاضي عياض بكتابه المسمى بالإكمال .

وفي التدريب للسيوطي ما نصه : « فائدة ذكر الرشيد العطار أن في صحيح مسلم بضعة عشر حديثاً في إسنادها انقطاع ، وأجيب عنها بتبيين اتصالها إما من وجه آخر عنده أو من ذلك الوجه عند غيره » . اهـ . المراد منه بلفظه .

قلت : « عدّ النووي والسيوطي هذه الأحاديث إثر كلامها هذا واحداً واحداً مع الجواب عنها ، ولم يعدا حديث وائل بن حجر في القبض الآتي فيها ، وكذا لم يعده الرشيد العطار فيها ، فبان أن رجاء صاحب إبرام النقض أن يكون حديث وائل منها التابع فيه محمد عابد في رسالته المسماة بالقول الفصل في تأييد سنة السدل إذ قالوا : فلعل هذا الحديث منها لم يوافق الواقع وأنه لو كان منها يكون صحيحاً متصلاً محكوماً بصحته كسائر أحاديث الكتاب ، وكذا لم يعد الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح في الباب الذي أفرد للأحاديث التي انتقدت على البخاري مع الجواب عنها حديث سهل بن سعد في القبض الآتي أيضاً (فتحصل) من هذا أن جميع من انتقد على الشيخين لم يذكر مما انتقد حديث وائل بن حجر ، ولا حديث سهل بن سعد ، وأن انتقاده غير قادح في صحة الأحاديث التي انتقد عليها . أهـ .

وفي علوم الحديث للحافظ أبي عمر وعثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة ما نصه : الرابعة لم يستوعبها الصحيح في صحيحها ولا التزما ذلك فقد روينا عن البخاري أنه قال : « ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لملال الطول . وروينا عن مسلم أنه قال : « ليس كل شيء عندي صحيح ، وضعته هاهنا - يعني في كتابه الصحيح - إنما